التخطيط للتعليم العام في السودان وعلاقته بخطط التنمية

(على ضوء برنامج الأمم المتحدة الآنماني في السودان في الفترة من 2000 - 2015م)

Planning for public education in Sudan and its relationship to development plans
(In light of the United Nations Development Program in Sudan from 2000-2015)

إعداد

Prepared by

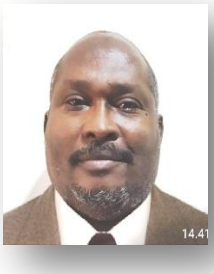

الدكتور / معتز عبدالقادر محمد حامد
Dr. Moataz Abdul Qader Muhammad Hamed
المملكة العربية السعودية – مدينة الإحساء
Kingdom of Saudi Arabia - Al-Ahsa City
sudanisudani666666 @gmail.com

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة التخطيط للتعليم العام فى السودان وعلاقته بخطط التنمية على ضوء برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى الفترة من 2000إلى 2015م . حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع التخطيط للتعليم والتخطيط للتنمية العام فى السودان وأهميته ، وشكل العلاقة بين التخطيط للتعليم العام فى السودان والتخطيط أو خطط التنمية ، و معرفة دور البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة فى السودان فى تطوير التخطيط للتعليم العام والتخطيط للتنمية فى السودان . وتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التخطيط التربوى والتعليمى بوزارة التربية والتعليم العام الإتحادي ووزارة التربية والتعليم العام بولاية الخرطوم . وإختار الباحث عينة ممثلة فى (27) فرد ، مختارة من نفس مجتمع البحث . توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنه هنالك تخطيط للتعليم العام والتنمية في السودان مواكب للعولمة ويحقق معايير الجودة. و اهداف التعليم العام تحقق التنمية المنشودة في السودان ، كما توجد فوائد من برنامج الامم المتحدة الإنمائي في التخطيط للتعليم العام والتنمية في السودان.

الكلمات المفتاحية :– التخطيط – التعليم العام – التنمية – الأمم المتحدة

Abstract

The study deals with the planning of general education in Sudan and its relation to the development plans in the light of the United Nations Development Program (UNDP) from 2000 to 2015. The study aims to identify the planning situation of education and planning for general development in Sudan and its importance, the relation between the planning of general education in Sudan and the planning or development plans, know the role of the United Nations Development Program in Sudan in developing planning for public education and planning for development in Sudan, and the common points that help develop the relationship between education planning and development planning in Sudan. The research community is a member of the Educational and Educational Planning Authority of the Federal Ministry of Education and the Ministry of Education in Khartoum State. The researcher selected a representative sample of (27) individuals, selected from the same research community. The study reached a number of results, the most important of which is that there is planning for general education and development in Sudan, which is consistent with globalization and achieves quality standards. The objectives of public education achieve the desired development in Sudan, and there are also benefits from UNDP in planning public education and development in Sudan.

Key words: - planning - public education - development - the United Nations

المقدمة :

كل الدول تهتم بالتعليم وتخطط له لأنه العامل الأساسى فى إحداث التنمية ، وتهتم كذلك بنوعية التعليم وفق حوجتها له ولتغطية كل مجالات العمل المتاحه والمطلوبة فيها، فهل هذا ما يحدث فى السودان أم أنه لا توجد تفاهمات بين الأنظمة التعليمية والتنموية ؟ هل تعمل الجهات التعليمية وفق حوجة البلاد أم انها تساعد بطريقة أو بأخرى فى توسيع دائرة البطالة ؟ هل هنالك من يهتم بالتخطيط للتنمية والتنمية البشرية ؟ هل من صلة فى التخطيط بين التعليم والتنمية ؟ هل أستفادت تلك الجهات أو كان هنالك أثر للبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة فى مجالى التعليم والتنمية ؟

1/ **مشكلة البحث:** تتمثل فى السؤال الرئيسي التالى:

هل هنالك علاقة بين خطط التعليم العام والتخطيط للتنمية فى السودان ؟ واسئلة فرعية كذلك تتمثل فى الاتى :

1- ما واقع التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان ؟
2- هل تحقق أهداف التعليم العام التنمية فى السودان ؟
3- هل يوجد إهتمام بخطط التعليم العام والخطط التنموية فى السودان ؟
4- ما الفائدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى التخطيط للتعليم والتنمية فى السودان؟
5- ما المشكلات التى تواجه خطط التعليم العام والتنمية فى السودان ؟

2/ **أهداف الدراسة:**

1- معرفة حالة ووضع التخطيط للتعليم العام والتخطيط للتنمية فى السودان وأهميته .
2- محاولة الكشف عن ماهية وشكل العلاقة بين التخطيط للتعليم العام فى السودان و خطط التنمية .
3- معرفة دور البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة فى السودان فى تطوير التخطيط للتعليم العام والتخطيط للتنمية فى السودان وسبل دعمها .
4- البحث والتعرف على النقاط المشتركة التى تساعد فى تطوير العلاقة بين التخطيط للتعليم والتخطيط للتنمية فى السودان .
5- التعرف على التحديات التى تواجه التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان .

3/ أهميـــة الدراســـة : تكمـن أهميـة الدراسـة فـى الـدور الكبيـر الـذى يلعبـه التخطـيط بالنسـبة للتعلـيم العـام وعمليـات التنميـة فـى السـودان ، وكـذالك برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمـائى فـى الـدعم والتطـوير الـذى يقدمـه فـى هـذه المجـالات إذا أخـذنا فـى الإعتبـار التطـور السـريع الـذى يحـدث مـن حولنا فى شتى المجالات .

4/ حـــدود الدراســـة :- تنحصـر الحـدود المكانيـة فـى وزارة التربيـة والتعلـيم العـام . و تقتصـر الحدود الزمانية للدراسة فى العام 2017م.

5/ فروض الدراسة :

1- يوجد قصور فى النواحى الفنية فى عملية التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان .
2- أهداف التعليم العام لا تحقق التنمية المنشودة فى السودان .
3- لا يوجد أهتمام بالعمل التخطيطى فى مجالى التعليم العام والتنمية فى السودان .
4- لـيس هنالـك إسـتفادة مـن برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمـائى فـى التخطـيط للتنميـة أو التعلـيم العـام فى السودان
5- هنالك مشكلات تعرقل سير العمل فى التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان .
6- لا توجد علاقة وإتصال بين التخطيط للتعليم العام وخطط التنمية فى السودان.

6/ منهج الدراسة :- إعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج الوصفى .

7/ مصطلحات الدراسة :-

1- التخطـيط :- يعـرف التخطـيط فـى مفهومـه العـام بأنـه مجموعـة التـدابير المحـددة التـى تتخـذ مـن أجـل تحقيـق هـدف معـين ومـن هنـا فـإن التخطـيط يتميـز بـالنظرة المسـتقبلية والتنبـؤ بمختلف المشكلات التي يمكن مواجهتها والتحضير للحلول في حال وقوع هذه المشكلات .
2- التخطـيط للتعلـيم : هـو النظـرة المسـتقبلية العلميـة المنهجيـة للواقـع الـذى يجـب أن تـؤول إليـه التربيـة فـى المسـتقبل وهـو الإسـلوب العلمـى والعملـى للـربط بـين الأهـداف والوسـائل المسـتخدمة لتحقيقها (دهيش وآخرون،1996)
3- التنميـة : عرفـت التنميـة بأنهـا هـي إرتقـاء المجتمـع والإنتقـال بـه مـن الوضـع الثابـت إلـى وضع أعلى وأفضل، وما يتصل به من حسن لإستغلال الطاقات التي تتوفّر لديها.
4- التعليم العام : ويقصد به المرحلة التعليمية من سن الرابعة وحتى سن السابعة عشرة.

أولاً : الإطار النظرى والدراسات السابقة

تعريف التّعليم : التعليم هو العمليّة المنظّمة الّتي تمارس من قبل المعلّم؛ بهدف نقل المعارف المهاراتيّة إلى الطلبة، وتنمية إتّجاهاتهم نحوها، ويعدّ التعلّم هو النّاتج الحقيقي لعمليّة التّعليم. و يتم تقسيم أساليب التعليم إلى ثلاثة أنواع رئيسة :-

1- نظامي. 2- تلقائي. 3- غير رسمي.

يعرّف التّعليم النّظامي بأنّه: هو التّعليم الّذي يتعلّمونه النّاس في المدرسة ويعرف بالتعليم المدرسي.

يعرّف التّعليم التّلقائي بأنّه: هو التّعليم الّذي يتعلّمونه النّاس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية، مثل: الأطفال الّذين يتعلّمون اللغة من خلال الإستماع إلى الآخرين فيكتسبونها.

يعرّف التّعليم غير الرسمي بأنّه: هو التّعليم الّذي يكون بين التّعليم النظامي والتّلقائي. يكون التّعليم غير الرسميّ أقلّ انضباطاً من إجراءات التّعليم النظاميّ، مثلاً كأن يقوم الشّخص المتعلّم بتعليم شخصٍ أميَ كأسلوبٍ لمحاربة الأميّة.

أنواع التعليم:

1- يقسم التّعليم في جميع الأمم المتحضّرة إلى نوعين هما :- التّعليم العام - التّعليم الفنّي أو المهني.

يعرّف التّعليم العام بأنّه :- هو التعليم الّذي يهتمّ بإعداد مواطنين لهم القدرة على المعرفة والإستنارة وتحمّل المسؤوليّة. كما يعمل هذا النّوع من التّعليم على نقل الثّقافة المشتركة من جيل إلى جيل، مثل: التّعليم في المراحل الإبتدائيّة؛ حيث يدرّسون موادً مثل: الجغرافيا، والتّاريخ، والعلوم.

يعرّف التعليم المهني بأنّه: هو التعليم الذي يهتم بإعداد مواطنين مؤهّلين للعمل بالمهن، وهناك مدارس ثانويّة متخصّصة يطلق عليها أحياناً إسم المدارس الثانويّة الفنيّة، وهي مدارس مهنيّة ثانويّة متخصّصة، تدرّس فيها مواد كالنّجارة، والمعادن والإلكترونيّات والزّراعة والصّناعة. وهناك أنواع أخرى للتعليم تشمل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة، وهو ما يسمّى بالتعليم الخاص

أو ما يسمّى بالتربية الخاصة، وهو يهدف إلى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة برامج تربويّة خاصّة بهم. كما يتمّ تقديم برامج تعليم الكبار لمن يرغبون في مواصلة تعليمهم بعد انقطاعهم عنه.

تطور التعليم العام في السودان: إن نظام التعليم كغيره من الأنظمة الأخرى داخل المجتمع يحتاج دائماً للنمو والتطوير فى الإتجاه الصحيح والمرغوب فيه ، والمتتبع لتطور التعليم فى السودان يلاحظ بوضوح إن نظام التعليم فى السودان مر بعدة مراحل تاريخية شأنه شأن غيره من المجالات الأخرى . فأدبيات التربية السودانية تشير إلى أن التعليم بدأ بالخلوة ، أى بعد دخول الإسلام للسودان ولكن هنالك دلائل قوية تشير إلى أن التعليم فى السودان بدأ قبل ذلك بكثير ، فهنالك وثائق تاريخية تؤكد أن السودانيين عرفوا الكتابة منذ زمن بعيد و أنهم عرفوا اللغة المصرية الفرعونية وأتقنوها كتابة وقراءة فى عهد(نبتة / مروى)(750ق. م/ 350 م).

كان النظام التعليمي في السودان يقوم على الخلاوى كمؤسسات تعليمية و تربوية ، و كان أول ظهور لها أثناء حكم الشيخ عجيب المانجلك (1570 –1611) وبدأت كحل وسط لسيطرة تيارين دينيين على التعليم في السودان آنذاك، وهما علماء المذهب المالكي الذين كانوا يرفضون تعليم أو صلاة الصبية في المساجد، وشيوخ الصوفية الذين ينزعون إلى الإختلاء بالنفس بعيدًا عن الناس. فكان أن بنيت الخلاوي كبيوت ملحقة بالمساجد. وتعرف الخلوة بأسماء عديدة مثل القرآنية أو الجامعة أو المسيد الذي يستخدم أيضا كإسم للمسجد، كما تعرف الخلوة عادة بإسم شيخها . (وكيبيديا الموسوعة الحرة) .

مر التعليم الرسمى فى السودان بخمس مراحل متميزة وهى :- (يوسف،1403هـ)

1- العهد الإسلامى المبكر . 2-العهد التركى المصرى 3-عهد دولة المهدية

4-عهد الحكم الثنائى . 5-عهد ما بعد الإستعمارأو فترة الحكم الوطنى .

فبعد إنتشار الإسلام فى شمال ووسط السودان فى القرن السادس عشر الميلادى ،إتخذ التعليم النمط الإسلامى التقليدى وهو دراسة القرآن الكريم ويقوم به الفكى داخل الخلوة ، ومن مظاهر الخلوة الفريدة عدم وجود سن محددة للطلبة ، إذ تتراوح أعمارهم بين السابعة وأواخر العشرين ، ووظيفة الفكى كانت أكبر من كونه مجرد معلم ، فقد كانت يده وسلطته مطلوقتين نحو طلابه ويمكنه فى الواقع أن يعمل أى شئ لهم ، فقد كان العقاب البدنى هو السائد وليس ما يشئ عنه فى هذه المؤسسات ، والحفظ والتكرار هو طريقة التدريس المتبعة .(سليمان،1990)

أما فى العهد التركى المصرى (1821-1885) فقد إستمرت الخلوة فى البقاء كما كانت من قبل ، ولكن الحكومة سرعان ما تبين لها ضرورة إيجاد نوع جديد لطالب التعليم . وفى عام 1853م فتحت الإدارة الجديدة أول مدرسة إبتدائية بالخرطوم وتبع ذلك ببطء فتح مدارس أبتدائية أخرى فى المديريات ، إذ إستغرق ذلك من الزمن خمس عشرة سنة خارج الخرطوم وكان يدرس التلاميذ فى هذه المدارس القرآن الكريم واللغة العربية والتركية والحساب وكان عدد من التلاميذ فى مدرسة الخرطوم يقل عن المئة وجلهم من أبناء موظفى الحكومة . وهنالك جزء اخر فى هذه الفترة كان يعمل فى حقل التعليم وهى الإرساليات الكنسية اللآتينية والتى زاد نشاطها فى السودان فى النصف الثانى من القرن الماضى وفى جهودهم لنشر الدين والعقيدة المسيحية قامت الإرساليات بفتح المدارس فى جزء كبير من القطر خلال 1870م وفى تلك المدارس إبتدأ تكوين العناية بالطفل . وقد أدخلت تلك المدارس الموسيقى والرواية والرسم، وبالرغم من حدوث هذه الإبتكارات فى التعليم فما زالت الخلوة هى الجانب الأكبر والأغلب وإن أغلبية الأطفال فى السودان الذين نالوا تعليماً كانوا خريجى هذه الخلاوى وليست المدارس . وفى العهد التركى شجعت سياسات محمد على التعليمية على فتح مدارس كما شجع الخديوى إسماعيل على التعليم الدينى وشجع السودانين على الإلتحاق بالأزهر . و أسس عباس باشا مدرسة الخرطوم الإبتدائية فى الخرطوم وعين لها رفاعة رافع الطهطاوى ناظراً لها ، وفى عهد إسماعيل باشا فتحت خمسة مدارس أساس النظام التعليمي السائد فى مصر ومدرسة فى الإستوائية (الأمين،2007)

أما الفترة الثالثة فى تطوير التعليم فى السودان فقد كانت فترة المهدية 1855-1898 التى تبنت الفلسفة التربوية التى عادت بالناس إلى القرآن والسنة ، فشجع نظام الخلوة دون المؤسسات التعليمية التى أنشئت فى العهد التركى وكان يعتمد التعليم إعتماداً كلياً على الوسائل التقليدية وهى الخلوة والفكى وكل المدارس الأخرى أخذت فى الإنزواء ، للنظرة الحقيرة التى تنظر بها المهدية إلى هذه المدارس . ومع ذلك فإن الدولة المهدية لم تستطع أن تصمد أمام الإمبريالية الأروبية فى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

وفى المرحلة الرابعة وقع السودان تحت الحكم الإنجليزى المصرى أو كما كان يسمى بالحكم الثنائى وتحت إدارة الحكم الثنائى عاد التعليم إلى التحديث وأدخلت المعالم الغربية وهو المظهر الذى تميز به السودان إلى يومنا الحاضر . ومنذ البداية فقد شعرت الحكومة الجديدة بالحاجة لتعليم السكان الأصليين حتى تتمكن من إستخدام السودانيين فى دولاب الإدارة الحكومية المتسعة ، وقد قام السير جيمس كرى الذى عين أول مدير للمعارف فى السودان عام 1900م

بوضع السياسة التعليمية للنظام الجديد ، وقد بدأ فى مد التعليم الأولى بالمدارس ليمكن الأغلبية من تفهم نظم التعليم الأولى للحكومة ، فبرزت المدارس الصناعية الفنية التى كانت تدرب طبقة صغيرة من الصناع المهرة المقتدرين ، ثم المدرسة الوسطى التى كانت تدرب مدرسى المدارس الأولية لإمداد الحكومة بالوظائف الإدارية الصغيرة للإنخراط فى خدمة الحكومة. (يوسف،1403هـ)

وضع جيمس كرى تصوراً لسلم تعليمى فى السودان هدفه تسيير وتسهيل إدارة الحكم ، وبدأ هذا السلم بالمدرسة الأولية ذات الأربعة سنوات ، ثم الوسطى بأربعة سنوات ، والكلية أربعة سنوات ايضاً والكلية كانت تجمع بين المدرسة الثانوية والتخصص ، وعند إضراب الطلبة عام 1931، ومع بداية الأزمة الإقتصادية كونت الحكومة لجنة لإصلاح التعليم وإهتمت بالتعليم الريفى وأنشأت بخت الرضا (المغربى،2001). وضعت أهداف محددة ظلت الإدارة الحاكمة تعمل على تحقيقها عرفت فى الوسط التربوى بأهداف جيمس كرى منها:-

1- إيجاد طبقة من صغار الموظفين للوظائف الإدارية الصغرى .
2- إيجاد طبقة من الصناع المهرة (مدرسة جبيت) .
3- تكوين طبقة تمثل حلقة وصل بين الأجهزة الحكومية وبين أفراد المجتمع .
4- جعل التعليم الأولى للتلاميذ أعضاء أكثر نفعاً فى المجتمع الذى ولوا فيه .
5- أن يمكن النظام التعليمى أهل البلاد من التكييف حسب ما تقتضيه ظروف العالم المتغير (الأمين،2007)

أهداف التعليم العام فى السودان :- قامت الإدارة التعليمة برسم وتحديد لأهداف وغايات من العملية التعليمية تتمثل كما جاء فى قانون تخطيط التعليم العام وتنظيمه لسنة 2001م إلى تحقيق الأغراض التالية :-

1- ترسيخ العقيدة والأخلاق الدينية فى النشء ، وتركيز القيم الإجتماعية المؤسسة على دوافع العمل الصالح والتقوى .
2- بناء العناصر الصالحة لمجتمع الإستقلال والتوكل على الله والإعتماد على الذات وذلك بإشاعة الطموح
3- تقوية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الإستعداد للتعاون وبث ثقافة السلام ومراعاة التنوع الثقافى .

4- رياضة عقول النشء وتثقيفهم بالعلوم والخبرات وتدريبهم على إمعان التفكير والتدبير وإحسان المعاملة

5- تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات وذلك بإتاحة فرص التدريب والتوظيف الأمثل للإمكانات والتحقيق الناجح للتنمية الشاملة .

6- تنمية الوعى البيئى لدى الناشئة وإعدادهم لتنمية البيئة والحفاظ عليها. (تقريرالتعليم للجميع 2005،)

ويتكون الهيكل التعليمى من الآتى :-

(أ) مرحلة التعليم الأساسى : وتشتمل على :

1- التعليم قبل المدرسى :(خلاوى ورياض أطفال) وتبدأ الدراسة بها فى سن الرابعة ومدتها سنتان

2- مرحلة التعليم الأساسى : ومدتها ثمانى سنوات متصلة تستهدف الأطفال فى سن (6 – 13) سنة وتبدأ الدراسة بها فى سن السادسة ، يجلس بعدها التلاميذ لإمتحان شهادة مرحلة التعليم الأساسى ، والتى تؤهله للإلتحاق بالمرحلة الثانوية ، أو التدريب المهنى والمعاهد الحرفية ومعاهد الصناعات القومية ، أو سوق العمل .

(ب) المرحلة الثانوية : وتشتمل على نوعين من التعليم :

التعليم الثانوى الأكاديمى : مدته ثلاث تؤهل الطالب للجلوس إمتحان الشهادة الثانوية والمنافسة للإلتحاق بالجامعات المعاهد العليا بشقيها الأكاديمى والتقنى ، حيث حدث تطور فى المحتوى يتيح فرصاً أوسع للجالسين لإمتحان الشهادة الثانوية الأكاديمية .

التعليم الثانوى الفنى : ومدته ثلاث سنوات تأهل الطالب للجلوس لإمتحان الشهادة السودانية والمنافسة للإلتحاق بالجامعات والمعاهد العليا ، ويشتمل على أربعة أنواع : تجارى ، صناعى ، زراعى ، ونسوى ، وتجدر الإشارة هنا إلى وجود أنواع من المدارس والمعاهد الحكومية موازية للسلم التعليمى النظامى الرسمى بالسودان تعمل وفقاً للضوابط التربوية العامة لتحقيق أهدافها، ومن نوع هذه المؤسسات: 1/المعاهد الدينية 2/ المعاهد الحرفية 3/ معاهد الصناعات القومية 4/ مراكز التدريب المهنى

التخطـيط :- ويمكـن القـول أن التخطـيط فـي العمليـة التربويـة يعتبـر مـن أحـد أهـم عناصـر الإدارة علـى الإطـلاق ، فـإذا كانـت الإدارة هـي البنـاء أو الأسـاس لأي تنميـة أو حضـارة أو تقـدم أو إزدهـار فـي أي بلـد ، فـإن التخطـيط بحـق يعتبـر إكسـير هـذا البنـاء والأسـاس الحقيقـي للنهضـة والتقـدم ، يقـول سـيزر فـي هـذا المجـال (التخطـيط هـو عمليـة التهيـؤ أو الإسـتعداد لإتخـاذ القـرار) (الأغبـري ، 2006)

نشـأة وتطـور التخطـيط : ظهـر التخطـيط بمفهومـه العلمـى فـى بدايـة نشـأته والأخـذ بـه فـى روسـيا عـام 1917م ، وإرتـبط بتعمـيم الإدارات للمشـاريع مـن قبـل الدولـة ، ثـم تلـى ذلـك فتـرة عسـكرية الإقتصـاد بحيـث يخـدم فـى عملـه المتطلبـات العسـكرية بسـبب الحـرب الإقتصـادية التـى شـنتها الـدول الرأسـمالية علـى النظـام الإشـتراكى حـديث النشـأة ، وبـدأ الأخـذ بـالتخطيط الإقتصـادى مـن خـلال اللجنـة القوميـة للكهربـاء ، ثـم شـكلت لجنـة التخطـيط القـومى التـى وضـعت فـى العـام 1928م أول خطة خمسية ، وتم إعتبار التخطيط الإسلوب الذى يحل بديلاً عن السوق. (خلف،2006)

تعريـف التخطـيط : التخطـيط فـى معنـاه اللغـوى يـدل علـى إثبـات لفكـرة مـا بالرسـم والكتابـة وجلعـه يـدل دلالـة تامـة علـى مـا يقصـد فـى الصـورة والرسـم ، والفكـرة إذا كانـت غيـر واضـحة علـى الـورق فهـى مازالـت غامضـة فـى الـذهن والعكـس إذا كانـت واضـحة علـى الـورق فإنهـا تكـون واضـحة فـى الـذهن والنتيجـة تعنـى أمكانيـة تطبيقهـا وسـهولة تنفيـذها (موسـى، 2004). غيـر أن التخطـيط فـى معنـاه الإصـطلاحى يواجـه إختلافـاً كبيـراً فـى تعريفـه ، منهـا مـا يتضـمن معـانى بديلـة لمفهـوم واحـد ، ومنهـا مـا تتنـافر فيمـا بينهـا ويـدل كـل منهـا علـى معنـى قـد يختلـف عـن الآخـر ، ومنهـا ماحصـر عملياتـه بحـدود زمـن والـبعض حـدد مفهـوم التخطـيط وفقـاً لنـوع التخصـص ومجـال العمـل . (آدم،2006)

التخطيط التربوى والتعليمى :- مفهوم التخطيط التربوى والتعليمى :

التخطـيط التربـوى هـو عمليـة منظمـة ومسـتمرة لتحقيـق الأهـداف مسـتقبلاً بوسـائل مناسـبة تسـتند إلـى مجموعـة مـن القـرارات والإجـراءات الرشـيدة لبـدائل واضـحة وفقـاً لأولويـات مختـارة بعنايـة بهـدف تحقيـق أقصـى إسـتثمار ممكـن للمـوارد والإمكانـات المتاحـة ولعنصـرى الـزمن والتكلفـة كـى يصـبح نظـام التربيـة والتعلـيم بمرحلـة الأسـاس أكثـر كفـاءة وفاعليـة للإسـتجابة لإحتياجـات المتعلمـين وتنميتهم الدائمة. (مطاوع،1989)

معنـــى التخطـــيط التربـــوى : إن التخطـيط التربـوى هـو عمليـة منظمـة ومسـتمرة لتحقيـق الأهـداف المسـتقبلية بوسـائل مناسـبة تسـتند إلـى مجموعـة مـن القـرارات والإجـراءات الرشـيدة لبـدائل واضـحة وفقـاً لأولويـات مختـارة بعنايـة بهـدف تحقيـق أقصـى أسـتثمار ممكـن للحـوار والإمكانـات المتاحـة ولعنصـرى الـزمن والتكلفـة ، كـى يصـبح نظـام التربيـة (التعلـيم) بالمرحلـة الأساسـية أكثـر كفاية وفاعلية للإستجابة لإحتياجات المتعلمين وتنميتهم الدائمة . (آدم،2006)

أهميـــة التخطـــيط التربـــوى :- تنبـع أهميـة التخطـيط للتعلـيم مـن أنـه عنصـر فعـال وهـام لبلـوغ الأهـداف فـى كافـة نـواحى الحيـاة ، وتـزدادا أهميتـه يـوم عـد آخـر لـيس بإعتبـاره تخطيطـاً قطاعيـاً مـرتبط بـالتخطيط القـومى وإسـتراتيجيات التنميـة فحسـب ، بـل مـن كونـه يمثـل أهـم مجـالات التخطـيط القـومى حيـث يقـوم بتنميـة القـوى البشـرية وإعـدادها بالصـورة التـى تسـهم فـى التنميـة الإقتصـادية والإجتماعيـة التـى يحتاجهـا الوضـع السـودانى المتـدهور فـى أغلـب مجـالات الحيـاة والـذى يسـتدعى بنـاء أى مشـروع علـى أسـس سـليمة وتخطـيط مسـبق وفـق الإمكانـات البشـرية والماديـة المتاحـة . (شوقى،2001)

أهـداف التخطـيط التربـوى والتعليمـى: تتمثـل إهـداف التخطـيط التربـوى فـى العمـل علـى النهـوض بـالمجتمع إقتصـادياً وإجتماعيـاً وثقافيـاً وتحقيـق العدالـة الإجتماعيـة و تلبيـة حاجـات الدولـة مـن القـوى العاملـة و العمـل علـى إسـتيعاب توظيـف خريجـى التعلـيم بصـورة عامـة وكـذلك زيـادة الـدخل القـومى . (عبد الدائم، 1987)

التخطـيط للتعلـيم أسـاس التخطـيط للتنميـة : لقـد عـرف المجتمـع الـدولى منـذ نهايـة الحـرب الكونيـة الثانيـة بـأن التعلـيم الأساسـى ضـرورة وحـق مـن حقـوق الإنسـان ، وإن أهميـة الإسـتثمار فـى التعلـيم الأساسـى أصـبح أمـراً معترفـاً بـه ، وقـد تأكـد إن بلـوغ مسـتويات رفيعـة مـن المهـارات القرآئيـة والحسـابية مـن الشـروط الضـرورية لبنـاء قـوة منافسـة وبنـاء أمـة مـؤثرة ، وإن مجتمـع اليـوم يقـوم علـى المعرفـة ، وأن مـن ينـال حظـه مـن تعلـيم أساسـى جيـد النوعيـة يمكنـه مـن القـدرة علـى التعلـيم مـدى الحياة ويصبح من الناشطين أقتصادياً . (الدسيس،2002)

برنامج الأمم المتحدة الأنمائى ودوره فى التنمية :-

برنامج الأمم المتحدة الإنمائ (United Nations Development Programmer):وإختصاراً (UNDP) "هي شبكة تطوير عالمية تابعة للأمم المتحدة , وهي منظمة تدعم التغيير وربط الدول بالمعرفة والخبرة والموارد

لمساعدة الأشخاص لبناء حياة أفضل. وهي تعمل في 177 دولة وتساعدهم في تطوير حلولهم لمواجهة تحديات التنمية المحلية والعالمية. كما تعمل على تطوير القدرات المحلية التي تعتمد على موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشريحة واسعة من الشركاء . ويساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدول النامية في الحصول على المساعدات واستخدامها بفعالية. كما يشجع على حماية حق الانسان وتطوير المرأة.(الموقع الرسمى للأمم المتحدة ،)

برنـــامج الأمـــم المحتـــدة الإنمـــائى فـــى الســـودان :- بـدأ برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمـائي(UNDP) عونـه للسـودان فـي عـام 1970م، فـي شـكل عـون فنـى لوحـدات حكوميـة مختلفـة. و فـي عـام 1975 بـدأت برمجـة العـون الفنـي فـي شـكل مشـروعات صـغيرة، وبعـد ذلـك إنـتظم التعامل وفق البرامج القطرية منذ العام 1978 وحتى وقتنا الحالى ، و تهدف هذه البرنامج إلي:

1- دعم وفعالية وكفاءة التنسيق لنظام الأمم المتحدة في السودان.
2- تقـديم الـدعم السياسـي والفنـي لمحاربـة الفقـر ،الحكـم الرشـيد وسـيادة القـانون , درء الكـوارث وإعـادة الإعمـار , البيئـة والتنميـة المسـتدامة. يعتبـر برنـامج الأمـم المتحـدة وكالـة إداريـة لإدارة الترتيبات التمويلية مثال لذلك .

الشـــراكة الإســـتراتيجية :- تهـدف الشـراكة الإسـتراتيجية إلـي تسـهيل ومرونـة تـدفق التمويـل للإحتياجـات التنمويـة العاجلـة فـي السـودان خاصـة بـرامج الحكـم الرشـيد وسـيادة القـانون و الأنشـطة المختلفـة لإعـادة التأهيـل والمعافـاة وحسـب وكالـة التنميـة الرائـدة فـى السـودان ' فـإن منظمـة الأمـم المتحـدة وبرنامجهـا الإنمـائى، يؤيـد مبـادرات تنميـة القـدرات الإسـتراتيجية لتعزيـز أنظمـة الحكـم الشـمولية والشـفافية والكفـاءة ، مـن خـلال شـراكات مـع الحكومـة الوطنيـة والمجتمـع المـدنى ، كمـا يسـعى برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمـائى للقضـاء علـى الفقـر وتمكـين الإنعـاش والحفـاظ علـى البيئـة ، و دفع عملية السلام والتماسك الإجتماعى جنباً إلى جنب مع الشركاء الوطنيين والدوليين .

الدراسات السابقة :-

1- **هنـــاء الجيلـــي محمد بـــابكر (2000م):** تناولـت الباحثـة فـي دراسـتها بعنـوان (التنميـة الإقتصـادية فـي السـودان) الوضـع الـراهن لـدول العـالم الثالـث يبـرز ظـاهرة مشـتركة بينهمـا، هـي النضـال ضـد التخلـف الإقتصـادي والإجتمـاعي الـذي ورثتـه عـن الحكـم الإسـتعماري، وهـي تخطـو خطواتهـا الأولـي بعـد الإسـتقلال. لـذا فقـد أصـبحت التنميـة الإقتصـادية والإجتماعيـة ومشـكلاتها فـي طليعـة إهتمامـات تلـك البلـدان، كمـا أن هـذه الـدول تملـك مقومـات النمـو بمـا

تذخر به من موارد غير مستغلة إلا أن شح الموارد المالية المتاحة لها واللازمة لتفجير تلك الطاقات. وتوصلت إلى أن التنمية في السودان لم تحقق الأهداف المرجوة منها بسبب الإخفاق والإنحراف عن الأهداف الأساسية للتنمية. كما أن توقف فاعلية الخطط بعد إعدادها أثر علي أداء التنمية لأسباب تتعلق بمراحل الإعداد، التصميم، التنفيذ، المتابعة، و بل حتى التمويل.

2- **وداد عبد الرحيم حاج عمر (2008م):** وفى هذه الدراسة قالت الباحثة إن السودان كغيرة من الدول النامية يعاني من إشكاليات إقتصادية عديدة تقف حجر عثرة في سبيل تطوره، وتجعله يحسب ضمن دول العالم الثالث رغم إمكانياته الغنية من الموارد طبيعية. توصلت الباحثة إلى أن السودان غني بالموارد الطبيعية خاصة في مجال الزراعة تجعل منه قوة إقتصادية (زراعية، صناعية) كبرى. عدم وجود نظام محكم لإدارة تنفيذ المشروعات ومتابعة التنفيذ بالصورة التي تحقق الهدف المقصود.

3- **أحمدعبد الله حمد أحمد (2010م):** و في هذه الدراسة تناول الباحث متطلبات التنمية الإقتصادية في الوطن العربي والسودان علي وجه الخصوص وكيفية توظيفها، والعمل علي دفع عملية التنمية الإقتصادية إلي الأمام لتحقيق الأهداف المطلوبة والتى إتبع فيها الباحث المنهج الوصفى. توصل البحث إلى أن العام (2000م) شهد إرتفاع في نسبة الدين إلي إجمالي الصادرات في السودان مقارنة بالعام (1995م)، إلي جانب ضعف نسب الإنفاق الإستثماري الإجمالي في غالبية الدول العربية. إن مشكلة إنخفاض معدل الإدخار المحلي تنعي لعدم كفاية الموارد المحلية المتوفرة في تمويل عملية التنمية المنشودة، وهذا يعني أن هنالك فجوة في الموارد المحلية.

4- **عثمان عبد الله آل جرادة (2010م) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التخطيط للإدارة التعليمية ومتطلباته ومعوقاته، وكذلك واقع التخطيط للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية ومتطلباته ومعوقاته . وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط للتعليم له المرتبة الأولى ويليه المتطلبات وآخيراً نظرتهم إلى المعوقات ، حيث كانت العبارة التى تتعلق بأهمية التخطيط للإدارة التعليمية لها مركز الصدارة بالنسبة للعبارات ، كما أكدت الدراسة على أهمية التخطيط للإدارة التعليمية

5- **قريب الله محمد أحمد (2011م):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور النظام التعليمى فى تحقيق الأهداف الإستراتيجية المرسومة وكيفية توفير السند التعليمى لها .

وتوصلت الدراسة إلى ضعف الدور المسنود إلى النظام التعليمى فى مراحل صياغة وتطبيق وتقويم الإستراتيجية العامة للدولة ، و ضعف دور النظام التعليمى فى المجال السياسى أدى إلى ضعف التنشئة السياسية لدى التلاميذ . كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن سياسة الإعتماد على الذات فى المجال الإقتصادى لم يقابلها أى برامج تعليمية لتحويلها إلى سلوك لدى المتعلمين .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :- في محور التخطيط إتفقت معظم الدراسات السابقة مع البحث الحالي في المجال الموضوعي العام ، إذا كان المجال الموضوعي لمعظم الدراسات السابقة هو مجال التخطيط ، وتوزعت الإهتمامات بين التعليم و الإقتصاد و الديون الخارجية . وكان من المنطقي أن تتفق الدراسات جميعها مع البحث الحالي في التخطيط وفي المنهج البحثي كان الإتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة أكثر وضوحاً حيث أستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي على سعته وعمومياته ولم تخرج الدراسة الحالية عن سعة هذا المنهج وعمومياته مما جعله في إطار الإتفاق ، وقد كان إقتراح نموذج أو تصور هو الأمر السائد في معظم الدراسات السابقة وكانت الدراسة الحالية تبنت نموذج تخطيطي مناسب لطبيعة الدراسة بما يجعله في حالة إتفاق مع هذه الدراسات. ولا يعني هذا الإتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة عدم وجود إختلاف ، فقد إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى مجال الربط وإيجاد العلاقة بين التخطيط للتعليم العام والتخطيط لتنمية فى السودان، بينما كانت الدراسات السابقة مهتمة بمجالات دور التعليم فى تعزيز الثوابت وتقييم أداء القطاع الإقتصادى والخطط الأقتصادية ومتطلبات التنمية ومشكلات الديون الخارجية للسودان وتقييم أهداف التنمية فى السودان .

ثانياً :- الإجراءات الميدانية للدراسة :-

منهج الدراسة : تتطلب طبيعة هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التخطيط التربوى والتعليمى بوزارة التربية والتعليم العام الإتحادية ووزارة التربية والتعليم العام بولاية الخرطوم .

عينة الدراسة : تعد العينة العشوائية أساساً لعملية الإستقراء الإحصائى وهو يحقق الموضوعية فى الإختيار والبعد عن الذاتية والتحيز ، وهى تقدم عينة مماثلة للمجتمع وتصلح

لتعميم النتائج ، كما يمكن من قياس الدقة فى النتائج التى يتم التوصل إليها . (زايد،1990) وقد إختار الباحث عينة ممثلة فى (27) فرد مختارة من نفس مجتمع البحث.

أدوات الدراسة : تتطلب طبيعة البحث إستخدام عدة أدوات منها الإستبانة– المقابلة – الملاحظة .

جدول رقم (1) يوضح محاور الأستبانة

ترتيب المحاور	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور الأول	ما واقع التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان	5
المحور الثانى	هل تحقق اهداف التعليم العام التنمية فى السودان	5
المحور الثالث	هل يوجد اهتمام بخطط التعليم العام والخطط التنموية فى السودان	5
المحور الرابع	ما الفائدة من برنامج الامم المتحدة الانمائى فى التخطيط للتعليم والتنمية فى السودان	5
المحور الخامس	ما المشكلات التى تواجه خطط التعليم العام والتنمية فى السودان	5
	مجموع العبارات	25

المعالجات الإحصائية : قام الباحث بجمع البيانات عن طريق الإستبانة وتم تفريغ هذه البيانات وتحليلها ، وقد إستخدم الباحث الطريقة الإحصائية فى إستخراج النسب والتكرارات وذلك عن طريق تحليل كل عبارة فى جدول منفصل والتعليق عليها مع الرسم البيانى .

توزيع المقابلة : إستهدفت المقابلة الخبراء فى التخطيط الإستراتيجى والإداريين والتربويين الذين لديهم الخبرة فى مجال التخطيط التربوى بوزارة التربية والتعليم العام بالوزارة الإتحادية ، وكذلك خبراء التخطيط الإستراتيجى بوزارة الموارد والتنمية البشرية الإتحادية . بعد جهد كبير بزل من طرف الباحث تمكن من الوصول ومقابلة عدد(5) أفراد منهم.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج :-

مناقشة عبارات المحور الاول : واقع التعليم العام والتنمية فى السودان :-

فى العبارة (توجد معايير جودة لقياس مخرجات التعليم العام والتنمية فى السودان) نجد أن العبارة قد نالت قدر كبير من الموافقة و إن وسطها الحسابي الفعلى (2.3243) أكبر من وسطها الحسابي المحكي (2) وهذا يتماشى مع رأى البحث

وفى العبارة (توجد معايير للجودة لقياس ملامح التنمية فى السودان) فإن العبارة نالت حظ وافر من القبول بدليل أن وسطها الحسابى الفعلى (2.4324) أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2) مايجعلها لاتحقق صدق الفرضية .

العبارة (الخطط التعليمية والتنموية فى السودان تهتم بالعولمة) كانت عبارة قوية لأن وسطها الحسابى الفعلى (2.2432) أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2)أكدت ماجاء فى البحث من أن الدولة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم لها إهتمام كبير بالعولمة وما يحدث من تقدم فى هذا المجال وتعمل على الإستفادة من هذه التكنولوجيا فى مجال التخطيط .

وفى العبارة (الميزانية العامة للدولة تفرد مساحة واسعة لخطط التعليم العام فى السودان) نجد أنها قد حققت قبول كبير من خلال قراءة وسطها الحسابى الفعلى (2.2703) الذى هو أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2) ، كما أنها متماشية مع ماذكر فى البحث من أن الدولة تقوم بتوفير الميزانيات للعمل التخطيطي فى السودان لما له من أهمية تنموية

وكذلك نجد أن العبارة (الميزانية العامة للدولة تفرد مساحة واسعة لخطط التنمية العام فى السودان) نجد أن وسطها الحسابى الفعلى (2.3784) أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2) مؤكدة ولما جاء فى البحث من أن الدولة لها اسهامات فى توفير المال للعمل التخطيطى.

كما أن العبارة (المجتمع يشارك فى وضع خطط التعليم العام فى السودان) والتى نال وسطها الحسابى الفعلى (2.2432) وهو أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2) فقد جاءت على نفس ما جاء من خلال البحث من أن المجتمع له مساهماته ومشاركاته فى وضع الخطط فى السودان .

وكذلك عبارة (المجتمع يشارك فى وضع خطط التعليم العام فى السودان) والتى نجد أن وسطها الحسابى الفعلى (2.2973) أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2) ما يؤكد على مشاركة المجتمع فى وضع الخطط

والعبارة (يوجد تطبيق لنتائج البحوث العلمية فى مجال التعليم العام فى السودان) نجد أن العبارة نالت وسط حسابى فعلى (2.1622) أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2) تؤكد صدق ما جاء من رأى فى البحث من أن هنالك تطبيقات للبحوث العلمية فى مجال العليم العام .

العبارة (يوجد تطبيق لنتائج البحوث العلمية فى مجال التعليم العام فى السودان) فهى ايضا نالت وسط حسابى فعلى (2.3322) اكبرمن وسطها الحسابى المحكى (2) وينطبق عليها نفس ماجاء فى الفقرة السابقة من راى.

ومما سبق يمكن أن نصل إلى أن التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان قد نال مكانة متقدمة وحظ وافر من الإهتمام من الدولة والجهات ذات الإهتمام لما يمكن أن نلحظه فى الخطط والإستراتيجيات التى أعدت لتطوير والتعليم العام فى السودان ، فالتخطيط للتعليم هو أساس التنمية ولما للتخطيط للتعليم والتنمية من أهمية فى الحياة للأفراد والمجتمعات متمثلة فى تحقيق أهداف إجتماعية وسياسية وإقتصادية وثقافية .

جدول رقم (15) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة مدى مساهمة الاهداف

العبارات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	37	2	2.2432	.64141	2.307	36	.027	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
2	37	2	2.2162	.75038	1.753	36	.088	العبارة غير دالة احصائيا
3	37	2	2.2973	.61756	2.928	36	.006	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
4	37	2	2.2973	.66101	2.736	36	.010	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
5	37	2	2.4324	.64724	4.064	36	.000	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
6	37	2	2.1351	.67339	1.221	36	.230	العبارة غير دالة احصائيا
7	37	2	2.231	.6432	.54141	2.307	000	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
8	37	2	2.5761	.6162	.65038	1.753	3212.	العبارة غير دالة احصائيا

إستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة السمة المميزة مدى مساهمة الأهداف والنتائج مبينة بالجدول (15) التى تشير إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لكل فقرة من فقرات محور مدى مساهمة الأهداف لديها قيم إحتمالية أقل من القيمة الإحتمالية 0.05 عدا الفقرات (2 ، 6)وهذا

يشير إلى أن إتجاه أفراد عينة الدراسة نحو فقرات المحور تسير في الإتجاه الإيجابي و، وكما نجد الوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات أكبر من الوسط المحكي وهذا يشير إلى أن إتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه الفقرات تسير في الإتجاه الإيجابي ومما سبق نستنتج إن السمة المميزة لمدى مساهمة الأهداف تتسم بالإيجابية.

مناقشة عبارات المحور الثانى : تحقيق أهداف التعليم العام للتنمية فى السودان

فى العبارة الأولى (هنالك تكامل بين أهداف التعليم العام فى السودان) والتى نجد أن وسطها الحابى الفعلى (2.2432) أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2)، ما يعنى أنها كانت من الأهمية بمكان فى تحقيق فرضية البحث لما حملته من قيمة .

أما العبارة الثانية(هنالك تكامل بين أهداف التنمية فى السودان) نجد أن وسطها الحسابى الفعلى (2.2162) أكبر من وسطها الحسابى المحكى(2) لذا فقد وافقوا عليها لأنها تحقق وجود التكامل بين الأهداف التليمية والتنموية.

وفى العبارة الثالثة والتى تقول (ترتبط خطط التعليم العام بخطط التنمية فى السودان) نجد أن وسطها الحسابى الفعلى (2.2973) أكبرمن وسطها الحسابى المحكى(2) ما يعنى ارتباط الخطط التعليمية بالخطط التنموية فى السودان .

والعبارة الرابعة (مخرجات التعليم العام تلبى متطلبات سوق العمل فى السودان) نجد أن الوسط الحسابى الفعلى لها (2.2973) أكبرمن الوسطى الحسابى امحكى (2) ما يعنى تلبية مخرجات التعليم لسوق العل فى السودان.

ونجد أن العبارة التى تقول (خطط التعليم العام تساعد فى حل مشكلة البطالة فى السودان) والتى يعكس الجدول كبر وسطها الحسابى الفعلى (2.4324) عن وسطها الحسابى المحكى (2) مايدل على دور خطط التعليم العام فى السودان فى الحد من البطالة .

العبارة (الخطط التنموية تساعد فى حل مشكلة البطالة فى السودان) والتى نجد أن وسطها الحسابى الفعلى (2.1351) أكبر من وسطها الحسابى المحكى (2) مؤكد بذلك دور الخطط التنموية فى الحد من البطالة فى السودان

كمـان نجـد أن عبـارة (الفـرد هـو محـور إهتمـام خطـط التعلـيم العـام فـى السـودان) كانـت عبـارة ذات دالالـة كبيـرة لان وسـطها الحسـابى الفعلـى (2.231) أكبـر مـن وسـطها الحسـابى المحكـى (2) لأن الفردهو محور العملية التخطيطية .

كـذلك بالنسـبة لعبـارة (الفـرد هـو محـور إهتمـام خطـط التنميـة فـى السـودان) والتـى نجـد أيضـا أن وسطها الحسابى الفعلى(2.5761) أكبر من وسطها الحسابى المحكى(2) .

وممـا سـبق نتوصـل إلـى أن أهـداف التعلـيم العـام فـى السـودان تحقـق التنميـة المنشـودة ، ويرجـع ذلـك للأثـر القـوى بـين التربيـة والتنميـة ، فهـو إرتبـاط يرجـع إلـى إهتمـام المجـالين بـالفرد والمجتمـع ، وقـد أكـدت الدراسـات أن إنتاجيـة العامـل المتعلـيم أعلـى مـن إنتاجيـة العامـل الأمـى ، كمـا أن إنخفـاض نسـبة الأميـة فـى أى بلـد تصـحبة زيـادة فـى الإنتـاج وبالتـالى زيـادة فـى نسـبة الـدخل القـومى ، وفـى دراسـة تحليليـة لـبعض الإقتصـاديين (سـولتر وبيكـر وغيـرهم) تجمـع علـى أن التعلـيم يمثـل أحـد الوسـائل الهامـة فـى تكـوين رأس المـال البشـري وإعـداده وتطـويرة ، وللتعلـيم عائـد إقتصـادى يفوق ما أنفق عليه ، بل أن عائدة الاستثمارى يفوق كثيرا من المشروعات الاقتصادية الاخرى .

جدول رقم (16) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة مدى الاهتمام بالتخطيط

العبارات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	37	2	2.5405	.60528	5.432	36	.000	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
2	37	2	2.1622	.72700	1.357	36	.183	العبارة غير دالة احصائيا
3	37	2	1.4843	.74737	.640	36	.512	العبارة غير دالة احصائيا
4	37	2	1.0811	.82927	.595	36	.556	العبارة غير دالة احصائيا
5	37	2	2.2973	.74030	2.443	36	.020	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
6	37	2	2.2973	.61756	2.928	36	.006	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه

7	37	2	1.4951	.71345	1.152	36	.257	العبارة غير دالة احصائيا
8	37	2	1.3905	.67522	6.432	36	.000	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
9	37	2	2.5622	.77701	1.357	36	.165	العبارة غير دالة احصائيا
10	37	2	1.4243	.76737	2.464	36	.032	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه

إستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة السمة المميزة لتطوير الخطط التعليمية والنتائج مبينة بالجدول (16) التى تشير إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لكل فقرة من فقرات محور لتطوير الخطط التعليمية لديها قيم إحتمالية أقل من القيمة الإحتمالية 0.05 عدا الفقرات (2 ، 4، 7) وهذا يشير إلى أن إتجاه إفراد عينة الدراسة نحو معظم فقرات محور تطوير الخطط التعليمية تسير في الإتجاه الإيجابي كما نجد الوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات أكبر من الوسط المحكي وهذا يشير إلى أن إتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه الفقرات تسير في الإتجاه الإيجابي ومما سبق نستنتج إن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن السمة المميزة لتطوير الخطط التعليمية تتسم بالإيجابية.

مناقشة عبارات المحور الثالث : هل يوجد إهتمام بخطط التعليم العام والخطط التنموية فى السودان ؟

العبارة الأولى فى هذا المحور هى (هنالك إهتمام بالخطط التعليمية فى السودان) والتى نجد أن وسطها الحسابي الفعلى(2.5405) أكبر من وسطها الحسابي المحكي مما يدل على الإهتمام بالتخطيط للتعليم.

ونجد العبارة الثانية والتى تقول (هنالك إهتمام بالخطط التنموية فى السودان) نجد أن وسطها الحساب الفعلى (2.1622) أكبر من وسطها الحسابي المحكي (2)مما يدل على وجود إهتمام بالخطط التنموية .

وفى العبارة (تتوفر معينات العمل التخطيطي للتعليم العام فى السودان) والتى من خلال الجدول نجد أن الوسط الحسابى الفعلى(1.4843) أقل من وسطها الحسابى المحكى (2) ما يعكس عدم توفر المعينات على العمل

وكذلك العبارة (تتوفر معينات العتمل التخطيطي للتنمية فى السودان) ينطبق عليها نفس ما جاء فى العبارة السابقة والتى من خلال الجدول نجد أن الوسط الحسابى الفعلى لها(1.0811) أقل من وسطهام الحسابى المحكى (2) ما يعكس عدم توفر المعينات على العمل

أما العبارة (هنالك متابعة وتقويم لخطط التعليم العام فى السودان) ومن خلال المتابعة لآراء العينة المفحوصة نجد أن الوسط الحسابي الفعلى للعبارة(2.2973) أكبر من وسطها المحكي ما يحقق راى البحث .

كما نجد أن عبارة (هنالك متابعة وتقويم لخطط التنمية فى السودان) قد وافق عليها معظم أفراد العينة ونجد وسطها الحسابي (2.2973) أكبر من الوسط الحسابي المحكي وذلك يحقق رأي افراد عينة الدراسة بالموافقة على الفقرة .

ونجد العبارة (الخطط التعليمية المرسومة لا تطبق على أرض الواقع) نجد أن أفراد العينة المفحوصة لم يوافقوا على العبارة ووسطها الحسابي الفعلى (1.4951) أقل من وسطها الفرضي وهذا يشير إلى عدم قبول وموافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة,

وفى العبارة الثامنة (الخطط التنموية المرسومة لا تطبق على أرض الواقع) وكذلك نجد أن أفراد العينة لم يوافقوا عليها ونجد وسطها الحسابي الفعلى(1.3905) أقل من الوسط الحسابي المحكي.

أما العبارة التاسعة(الخطط التعليمية غير معلنة فى السودان) نجد وسطها الحسابي الفعلى (2.5622) أكبر من الوسط المحكي وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة عليها.

وفى العبارة الآخيرة فى هذا المحور والتى تقول (الخطط التنموية غير معلنة فى السودان) هى كذلك عبارة غير مقبولة من وجهة نظر المبحوثين ونجد وسطها الحسابي الفعلى (1.4243) أقل من وسطها الحسابي المحكي (2.00) وهذا يشير إلى عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة يمكن القول بأن هنالك إهتمام بالخطط التعليمية والتنموية فى السودان لما لها من أهمية وأهداف. ويمكن ملاحظة إهتمام الدولة بالخطط التعليمية والتنموية من خلال ماقامت به من رسم لهذه الخطط وسنت لهم القوانين والتشريعات وما أقامته

مـن هيكلـة للـنظم التعليميـة والتنمويـة والسياسـات وشـراكات مـع الجهـات ذات الصـلة وجعلـتهم اولويـة لها فى السياسة العامة للدولة .

جدول رقم (17) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة مدى الاستفادة من البرنامج الانمائى

العبارات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	37	2	2.6401	.70532	5.432	36	.000	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
2	37	2	2.5623	.82701	4.357	36	.004	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
3	37	2	2.7241	.94735	7.640	36	.012	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
4	37	2	2.1815	.62925	12.595	36	.006	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
5	37	2	2.4972	.84036	9.443	36	.020	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
6	37	2	2.8971	.71759	4.928	36	.006	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه
7	37	2	2.7353	.61341	7.152	36	.031	العبارة دالة احصائيا ومرتفعه

إسـتخدام اختبـار (ت) للعينـة الواحـدة لمعرفـة السـمة المميـزة لمـدى الإسـتفادة مـن البرنـامج الإنمـائى والنتـائج مبينـة بالجـدول (17) التـى تشـير إلـى أن قيمـة (ت) المحسـوبة لكـل فقـرة مـن فقـرات محـور الإسـتفادة مـن البرنـامج الإنمـائي أكبـر مـن قيمـة إختبـار (ت) الجدوليـة لـديها قـيم إحتماليـة أقـل مـن القيمـة الإحتماليـة (0.05) وهـذا يشـير إلـى أن إتجـاه أفـراد عينـة الدراسـة نحـو معظـم فقـرات محـور الإسـتفادة مـن البرنـامج الإنمـائي تسـير فـي الإتجـاه الإيجـابي كمـا نجـد الوسـط الحسـابي لكـل

فقرة من الفقرات أكبر من الوسط المحكي وهذا يشير إلى أن إتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه الفقرات تسير في الإتجاه الإيجابي ومما سبق نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على أن السمة المميزة للإستفادة من البرنامج الإنمائي تتسم بالإيجابية.

مناقشة عبارات المحور الرابع : ما الفائدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان

فى العبارة الأولى(ساهم البرنامج الإنمائى فى العمل التخطيطى للتعليم العام فى السودان) نجد الوسط الحسابي الفعلى لها (2.6401) أكبر من وسطها المحكي وهذا يشير إلى موافقة المبحوثين على العبارة

ونجد العبارة الثانية (ساهم البرنامج الإنمائى فى العمل التخطيطى للتنمية فى السودان) نجد أن آراء أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني أن وسطها الحسابي الفعلى (2.5623) أكبر من الوسط الحسابي المحكي مما يشير إلى موافقة افراد العينة على محتوي ومضمون العبارة.

أما عبارة الثالثة(ساعد البرنامج الإنمائى فى مشاريع التنمية المستدامة فى السودان) نجد أن معظم أفراد العينة يوافقون على العبارة ونجد وسطها الحسابي الفعلى(2.7241) أكبر من الوسط المحكي وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة.

والعبارة الرابعة (يسهم البرنامج الإنمائى فى الحد من البطالة فى السودان) ومن خلال الجدول و رأى فراد العينة نجد وسطها الحسابي الفعلى (2.1815) أكبر من الوسط المحكي مما أدي القبول لدى العينة والموافقة على العبارة.

وفى عبارة الخامسة (إهتم البرنامج الإنمائى بقضايا المرأة فى السودان) ونجد رأي أفراد عينة الدراسة نحو العبارة يسير في الإتجاه الإيجابي أي أن وسطها الحسابي الفعلى(2.4972) أكبر من الوسط الحسابي المحكي من آراء العينة المفحوصة الموافقة على ماجاء فى العبارة .

العبارة السادسة (الأوضاع الأمنية لها دورفى عمل البرنامج الإنمائى فى السودان) نجد وسطها الحسابي الفعلى (2.8971) أكبر من الوسط المحكي وهذا يشير إلى قبول أفراد العينة للعبارة والموافقة عليها.

وكذلك الحال فى العبارة السابعة (الأوضاع السياسية لها دور فى عمل البرنامج الإنمائى فى السودان) قد نجد الوسط الحسابي الفعلى(2.7353) للعبارة أكبر من الوسط الحسابي المحكي وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة من حيث الموضمون والمحتوي.

ووبناء على ماسبق ذكره فإنه يمكن القول بأن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى دور كبير وفعال فى التخطيط للتعليم والتنمية فى السودان ، فهنالك جهود مبذولة من قبل البرنامج فى مجال التعليم العام والتنمية متمثلة فى المساعدات التى يقدمها البرنامج من خلال حماية حقوق الإنسان وحقوق المرأة وتطويرها والمساهمة فى تحقيق أهداف الألفية بما فى ذلك الهدف الأسمى ممثل فى خفض الفقر ومواجهة نواقص التنمية البشرية وبناء القدرات والتنمية المستدامة ، وفى مجال التعليم بصورة خاصة يقوم برنامج الأمم المتحدة بالعمل على توفير التعليم الجيد للأطفال من خلال التدريب وتقديم العون فى مجال التخطيط للتعليم والدعم المالى وتقديم المساعدات فى حالة الكوارث والتدخل السريع ، فالتعليم حق أساسي من حقوق الإنسان وما للتعليم من أهمية فى تنمية الأفراد والمجتمعات ، فالتعليم يعزز الحياة وينهى دورة الفقر والمرض ويتيح أساس للتنمية المستدامة ، فهنالك تنسيق دولى فى مجال التعليم للجميع وهى تمثل إلزاما دوليا بتوفير التعليم الأساسى الجيد لجميع الأطفال والشباب والكبار .

جدول رقم (18) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة الصعوبات

العبارات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	37	2	1.4378	.83378	-1.183-	36	.245	العبارة غير دالة احصائيا
2	37	2	2.3297	.73214	-2.245-	36	.031	العبارة دالة احصائيا ومنخفضة
3	37	2	1.4837	.76425	-1.291-	36	.205	العبارة غير دالة

								احصائيا
4	37	2	1.2730	.76327	-.215-	36	.831	العبـــارة غيـــر دالـــة احصائيا
5	37	2	1.3837	.79977	-1.233-	36	.225	العبـــارة غيـــر دالـــة احصائيا

إســتخدام اختبــار (ت) للعينــة الواحــدة لمعرفــة الســمة المميــزة الصــعوبات والنتــائج مبينــة بالجـدول (18) التـى تشـير إلـى أن قيمـة (ت) المحسـوبة لكـل فقـرة مـن فقـرات محـور الصـعوبات لـديها قـيم إحتماليـة أكبـر مـن القيمـة الإحتماليـة 0.05 عـدا الفقـرات (2 ، 7) وهـذا يشـير إلـى أن إتجـاه أفـراد عينـة الدراسـة نحـو معظـم فقـرات محـور الصـعوبات تسـير فـي الإتجـاه السـلبي كمـا نجـد الوسـط الحسـابي لكـل فقـرة مـن الفقـرات أقـل مـن الوسـط المحكـي وهـذا يشـير إلـى أن اتجـاه أفـراد عينـة الدراسـة نحـو هـذه الفقـرات تسـير فـي الإتجـاه السـلبي أيضـاً ومما سـبق نسـتنتج أن غالبيـة أفـراد عينـة الدراسة لايوافقون على أن السمة المميزة الصعوبات تتسم بالإيجابية.

مناقشـة عبـارات المحـور الخـامس : مـا المشـكلات التـى تواجـه خطـط التعلـيم العـام والتنميـة فى السودان ؟

فى العبارة الأولى فى هذا المحور (يوجد نقص فى الأطر المتخصصة فى مجال التخطيط) نجد الوسط الحسابي الفعلى لها(1.4378) أقل من وسطها المحكي وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على العبارة من حيث المضمون والمحتوي .

أما فى العبارة الثانية فى هذا المحور (توجد تدخلات سياسية فى عملية التخطيط) فإن الوسط الحسابي الفعلى(1.4378) أكبر من الوسط الحسابي المحكي (2) وهذا دليل على وافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة

العبارة الثالثة فى المحور (يفتقد التنخطيط للبيانات اللازمة لإجرائه) نجد أن وسطها الحسابي الفعلى (1.4837) أقل من الوسط الحسابي المحكي (2) ووهذا يشير إلى عدم موافقة أفراد العينة على العبارة.

أما العبارة الرابعة (تتوفر الميزانية الكافية لعملية التخطيط) فإن الوسط الحسابي الفعلى(1.2730) للعبارة اقل من الوسط الحسابي المحكي (2) وهذا يشير ألى موافقة أفراد العينة على العبارة.

وفى العبارة الخامسة (يوجد إهتمام بالتدريب فى مجال التخطيط) فإن وسطها الحسابي الفعلى(1.3837) أقل من الوسط الحسابي المحكي وهذا يشير ألى عدم قبول العبارة لأفراد عينة الدراسة.

عليه يمكن القول بأن هنالك مشكلات تواجه عملية التخطيط للتعليم العام والتنمية فى السودان ، تتمثل فى عدم توفر لبيانات والمعلومات التى يحتاجها التخطيط إضافة للنقص فى توفر الموارد المالية الكافية ، وكذلك ضعف التدريب فى مجال التخصص وعدم توفر معينات العمل الحديثة فى مجال التخطيط و عدم توفر المواد التكنولوجية والإتصال الحديث وقنوات الربط بين الإدارات المعنية فى على مستوى الولايات والمحليات إضافة إلى مايتعلق بالوضع الأمنى فى بعض مناطق البلاد ومشكلة الرحل فى السودان .

نتائج بطاقة المقابلة للقيادات والإدارات العليا بالوزارة الإتحادية :-

من خلال إجابات قيادات الإدارات العليا بالوزاره حول محور السؤال الأول عن (اواقع التخطيط للتعليم العام والتنميه في السودان) كانت الاجابه بنسبه 90% إن هنالك خطط تعليميه مقصوده من الوزاره الإتحاديه كما هنالك جهود كبيره مبذوله من أجل تحقيق تلك الخطط علي أرض الواقع متماشيه في ذلك مع توجهات الدوله العليا ونظرتها إتجاه التعليم والعمليه التنمويه ككل بحيث تكون مجرجات التعليم العام مواكبه للخطط التنمويه في السودان وهنالك نسبه 10% من الآراء تري أن هنالك قصور وعدم توافق بين مخرجات التعليم العام في السوان والخطط التنمويه وهذه النسبه تتماشي مع ما جاء في هذاء المحور مع ردورد عينه البحث المفحوصه وفي ما يتعلق برأي قيادات العليا بالوزاره الإتحاديه حول السؤال عن (هل تحقق اهداف التعليم العام التنيمه في السوان؟) كان رائهم وبنسبه 60%يسير نحو إن أهداف التعليم العام ومخرجاته تحقق التنميه وأهدافها نبسبه كبيره .ويرى 40% منهم إن أهداف التعليم العام قد تعجز عن تحقيق التنميه وخططها في السودان لأسباب كثيره منها م يتعلق بالوضع الإقتصادي والأمن في ولايات السودان إضافه مشكلات تتعلق بالإتصال والمعلوماتيه وهذا أيضا يتماشي مع عدد من آراء العينه المفحوصه للبحث ويدعم رأيها .

وفي المحور الخاص بالسؤال عن (هل يوجد إهتمام بخطط التعليم العام والخطط التنمويه في السوان ؟) نجد أن 75% من آراء القيادات العليا في الوزاره تقول بأن هناك إهتمام ومتابعه وجهد ظاهر بخطط التعليم العام في السودان والخطط التنمويه من قبل الوزاره الاتحاديه والوزارات الولائيه علي الرغم من وجود بعض الهنات والمشكلات التي تظهر بين الفينه والأخري بينما يري 25%من القيادات والإدارات العليا هنالك خطط تعليميه ولكن يظهر عدم الإهتمام من خلال عدم

المتابعه والتعديلات الكثيره التي تطال الخطط التعليميه إضافه إلي مشكله المركزيه والا المركزيه في التعليم العام في السودان والفروقات التي تحصل في كل ولايات السودان كل هذا يدل علي عدم الجديه والإهتمام وعمليات التخطيط في السودان .

وفيما يخص رأى القيادات حول السؤال عن (ما الفائده من برنامج الأمم المتحده الإنمائي في التخطيط للتعليم العام والتنميه في السودان؟) نجد أن 85% منهم يرى أن هنالك فوائد كبيره تخدم عمليه التخطيط للتعليم العام والتخطيط للتنميه في السودان وتظهر تلك الفوائد من خلال الدعم المادي المتمثل في توفير قسط كبير من المال والدعم اللوجستي المتمثل في التدريب وتوفير المعدات والأجهزه الإلكترونيه وأدوات الإتصال الحديثه بالإضافه إلي تحسين الأوضاع التعليميه والتنمويه والنهوض بالمجتمعات المحليه الصغيره من خلال المشاريع التنمويه الصغيره (مشاريع الأسر المنتجه والتمويل الأصغر) بالإضافه إلي الإهتمام بقضايا المرأه كالإهتمام بموضوع الأمومه والطفوله وتعليم البنات وغيرها من المشاريع ، بينما يري 15%منهم بأن التنسيق بين برنامج الأمم المتحده والوزاره الإتحاديه بدأ ضعيفا ولم يكن هناك تنسيق تام بينهم وإختلاف وجهات النظر أدت في مرجله ما إلي درجه جعلت حكومه السودان تقوم بطرد الأمين العام بالبرنامج الإنمائي من السودان وما زال هناك كثير من البرامج غير وآضحه الرؤي علي الرغم من تحول البرنامج الإنمائي حتي وصل إلي مرحله التطور في المفاهيم لدرجه جعلت البرنامج الإنمائي في رؤيته الخاصه به تحقيق أهداف الألفيه السته الخاصه بالتعليم العام في الدول الناميه التي من بينها السودان

وفي المحور الأخير الخاص بالسؤال عن (ما المشكلات التي تواجه خطط التعليم العام والتنميه في السوان؟) كان رأي 100%منهم بأن هنالك مشكلات تعيق عمليه التخطيط للتعليم العام وهي كثيره منها عدم توفر البيانات والمعلومات التي يحتاجها التخطيط بالإضافه إلي النقص في المال الذي هو عصب العمل الأساسي وشح في الموارد كما أن من ضمن هذه المشكلات قله التدريب في مجال التخصص بالإضافه ألى عدم توفر معينات العمل الحديثه الخاصه بالتخطيط وعدم توفر اللأدوات التكنولوجيه بصوره كامله وإمكانيات الإتصال الحديث وقنوات الربط بين الإدارات العليا والولائيه والمحليه كما أن هنالك مشكلات تعيق العمل تتعلق بالحروب في بعض مناطق السودان والنواحي الأمنيه ووجود مشكله الرحل في السودان وغيرها من المشكلات التي تظهر معيقه في كثير من الأحيان للعمل التخطيطي في السودان.

النتائج:

1- هنالك تخطيط للتعليم العام والتنمية في السودان مواكب للعولمة ويحقق معايير الجودة.
2- أهداف التعليم العام تحقق التنمية المنشودة في السودان
3- توجد فوائد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التخطيط للتعليم العام والتنمية في السودان.
4- يوجد إهتمام ومتابعة للخطط التعليمية والتنمية في السودان.
5- توجد معوقات ومشكلات تواجه عمليات التخطيط للتعليم العام والتنمية في السودان.

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالأتي

1- الإهتمام بتوفير الميزانيات والمعينات اللآزمة لعمليات التخطيط للتعليم والتنمية في السودان
2- العمل على إيجاد حلول وبدائل لمشكلات التى تواجهة عمليات التخطيط للتعليم والتنمية في السودان .
3- توسعة المشاركة المجتمعية في عمليات التخطيط للتعليم والتنمية في السودان.
4- الإهتمام والإستفادة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال التعليم العام في السودان .
5- تطوير أهداف التعليم العام في السودان لمواكبة التنمية والتكنولوجيا الحديثة.

المقترحات :- على ضوء النتائج والتوصيات التى توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث الأتي:

1- إجراء بحوث مستقبلية في مجال التنمية البشرية السودان .
2- إجراء دراسات وبحوث مستقبلية في مجال الدراسات الإجتماعية في السودان .
3- إجراء دراسات مستقبلية في مجال التخطيط الإستراتيجي.

قائمة المصادر المراجع

المراجع العربية :-

1. احمد، شوقي (1979م) . **دين الإسلام والتنمية الاقتصادية**. دار الفكر للنشر. بيروت . لبنان .

2. إسماعيل، محمد يحيى محمد (2012م)، ***تقييم أهداف التنمية***، دراسة غير منشورة
3. الأغبري ، عبد الصمد(2006) ، **الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر** ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان.
4. الأمين، عثمان أحمد(2007 م)، ***بخت الرضا ستة عقود في مسيرة التعليم***، منشورات الخرطوم عاصمة الثقافة،الخرطوم ،السودان.
5. بشير عبد الرحيم الصادق(1981) ، **التكنولوجيا في عملية التعليم التقني والتعليم** ، دار الشروق للنشر ، الاردن.
6. الدسيس إبراهيم سليمان (2002م)، ***دور التعليم الأساسى فى التنمية*** ، مقال منشور فى مجلة دراسات تربوية ، المركز القومى للمناهج والبحث التربوى .
7. دهيش خالد عبد الله وآخرون. **الإدارة والتخطيط التربوى أسس نظرية وتطبيقات عملية** ، مكتبة الرشد ، بيروت، لبنان.
8. زايد مصطفى زايد (1990م) . **الإحصاء والإستقراء** ، ط2 ، المؤسسة المصرية للنشر والتوزيع .
9. السيد، عثمان إبراهيم (1981م). **الاقتصاد السوداني**، دار جامعة القران الكريم، الخرطوم، السودان
10. عبد الدائم، عبد الله (1987م). **التخطيط التربوى فى البلاد العربية** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
11. آدم ،عصام الدين برير (2006م). **التخطيط التربوى والتنمية البشرية** ، دار الكتاب الجامعى ، العين ،الأمارات.
12. البوهى، فاروق شوقى (2001م). **التخطيط التعليمى**، دار قباء للطباعة والنشر ، الأسكندرية،مصر
13. البوهي، فاروق شوقي. **التخطيط التربوي (عملياته، مداخله)** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
14. خلف، فليح حسن . **التنمية والتخطيط اللاإقتصادي** ، عالم الكتب ، عمان ،الأردن .
15. يوسف، قاسم (1983) . ***تاريخ التعليم فى السودان*** ، بحث منشور فى المؤتمر الأول لجماعة الفكر والثقافة الإسلامية –الخرطوم–السودان
16. موسى، محمد حسن (2004م). **أساليب الإدارة التربوية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر.
17. المغربى، يوسف عبد الله (2001م)،. ***الخلفية التاريخية للتعليم الاساسى وأثر التغيرات الهيكلية فى السلم التعليمى على المناهج المقدمة*** ،مجلة محاور، العدد السابع ، جامعة أمدرمان الاهلية ،.

رابعا :- الرسائل والبحوث :-

1. سلمان، على سلمان(1990م). ***مناهج التعليم العام الماضي و الحاضر***، بحث غير منشور قدم لمؤتمر سياسات التربية والتعليم، ستمبر

خامسا :- التقارير والدوريات :-

1. تقرير التعليم للجميع 2005م .
2. قانون التعليم العام فى السودان 2001م .
3. وزارة التربية والتعليم ، التقرير الختامى للمؤتمر القومى لسياسات التربية والتعليم – سبتمبر 1990م

خامسا : - المواقع الإلكترونية :-

1- الأمم المتحدة 2000 / قسم تكنولوجيا المعلومات، إدارة شؤون الإعلام – الموقع الرسمى بالإنترنت

2- تاريخ التعليم فى السودان –الانترنت، وكيبيديا الموسوعة الحرة.